

اثناء لقائه وزير الخارجية الامريكية

طالباني: مشاورات بين الكتل لترسيخ مبدأ التوافق وتنفيذ الاتفاقات الموقعة وإنجاح المصالحة



جلال طالباني

بغداد- الصدا/ الوكالات
قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان لقاءات متواصلة تجري بين الكتل السياسية ومجلس الرئاسة برئاسة مجلس الوزراء وذلك بهدف تحقيق المشاركة السياسية الحقيقية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة، فضلا عن ترسيخ مبدأ التوافق الوطني وتفصيل المجلس السياسي للأمن الوطني.

واكد رئيس الجمهورية اثناء لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس امس الاول السبت في مبنى السفارة الامريكية وبحضور عدد من المسؤولين العراقيين والسفير الامريكي زلمي خليل زاد اكد على ضرورة ايجاد حلول مرضية لبعض القضايا العالقة واستكمال العملية السياسية وإنجاح المصالحة الوطنية دعما لضمان نجاح خطة فرض القانون واستتباب الامن

والاستقرار في عموم العراق. ويحث طالباني مع وزيرة الخارجية الامريكية مجمل التطورات السياسية والمستجدات الراهنة وسير تنفيذ خطة فرض القانون مشيرا الى ان المرحلة الاولى للخطة تبشر بالخير والنجاح. وشدد الجانبان في تمتين العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية على جميع الصعد.

من جانبها جددت رايس دعم بلادها للعملية السياسية والديمقراطية وتوفير الاستقرار مشددة في ضرورة المضي قدما وبخطى واثقة نحو تحقيق النجاح في العراق.

وقالت للصحفيين في وقت لاحق انها حثت المسؤولين العراقيين على تسريع الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية، وان نقاشات جرت حول استكمال اقتسام عائدات النفط

واجراء انتخابات في المحافظات. واكدت رايس ان المسؤولين العراقيين ابلغوها بأنهم يحرزون تقدما بشأن النفط وانه اكتمل تقريبا.

وكانت رايس اشدت بالطريقة التي بدأت بها خطة فرض القانون التي تستهدف الخارجين عن القانون من جميع الاطراف. وقالت انها بدأت بداية عملية، مشيرة الى ان الشعب الامريكي يريد نتائج على الارض. واكدت ان الامر المهم في الخطة هو كيف سيستخدم العراقيون فسحة التنفس التي يتيحها انخفاض العنف، وهل سيكون هناك تقدم في عملية المصالحة الوطنية.

وادلى بعض المسؤولين من بين الحاضرين نائباً رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وطراق الهاشمي وممثل رئيس اقليم كردستان في المجلس السياسي روز نوري شاويس ووزير الخارجية هوشيار زيباري

مستندات اكتشفت قرب بغداد: المسلحون يتعاملون بستر ايجابية جديدة مع طائرات التحالف

في السبع من شباط الجاري، بصاروخ أرض-جو. وعزى الجيش الأمريكي، فور تحطم مروحية "سي ناي-ت-46" التابعة لسلاح مشاة البحرية "مارينز" في محافظة الأنبار، الحادث إلى عطل ميكانيكي.

وأوضح المصدر أن استنتاجات الجيش بإسقاط العناصر المسلحة للمروحية جاءت عقب معاينة شريط الفيديو المنظم للغباية "الذي عرضه التلفزيون "دولة العراق الإسلامية" في

عملياته فيما يوسع الجيش الأمريكي جهوده وطواقمه البشرية لتأمين بغداد. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، أول من أشار إلى التفسير الاستخباراتي، أن المشيبات المسلحة تسعى للتركيز على استهداف الطائرات ورجحت تصاعد مثل هذه الهجمات تماشياً مع توسيع نطاق استخدام المروحيات، التي تعتمد عليها قوات التحالف بشكل محوري في نقل العدة والعتاد تجنباً للبر ومخاطر العبوات النافسة.

وقال مسؤول عسكري أمريكي إن المستندات، التي تمت مصادرتها بالقرب من بغداد الشهر الفائت، تظهر استبدال تنظيم القاعدة في العراق لإستراتيجياته العسكرية واستعداده للتركيز على طائرات وذكر المصدر إن المستندات دليل جديد يظهر مدى المسلحين مع المتغيرات ومدى التهديدات الخطيرة الجديدة التي يشكلونها على القوات الأمريكية في العراق. ولخصت محتويات المواد المصادرة في تقرير استخباراتي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن المصدر.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الكشف مؤثر جديد على التحديدات التي تواجهها الولايات المتحدة أمام عناصر "قابلة للتكيف" في العراق، و"عدو" قادر على تصعيد

شبكة الإنترنت. وأشار المصدر أن الفيديو كان بمثابة الدليل الرئيسي وراء استبعاد فرضية العطل التقني فضلاً عن حطام المروحية الذي قضت النيران على معظمه. وقامت قوة من المارينز، التي هرعت إلى مكان الحادث واستردت جثث الضحايا، بتدمير ما تبقى منها لمنع وقوعه في أيدي "الأعداء". وفق المصدر. وعزز فرضية العطل الميكانيكي نفى طاقم مروحياتين آخرين كانتا تحلقان قرب المروحية

في السبع من شباط الجاري، بصاروخ أرض-جو. وعزى الجيش الأمريكي، فور تحطم مروحية "سي ناي-ت-46" التابعة لسلاح مشاة البحرية "مارينز" في محافظة الأنبار، الحادث إلى عطل ميكانيكي.

وقال مسؤول عسكري أمريكي إن المستندات، التي تمت مصادرتها بالقرب من بغداد الشهر الفائت، تظهر استبدال تنظيم القاعدة في العراق لإستراتيجياته العسكرية واستعداده للتركيز على طائرات وذكر المصدر إن المستندات دليل جديد يظهر مدى المسلحين مع المتغيرات ومدى التهديدات الخطيرة الجديدة التي يشكلونها على القوات الأمريكية في العراق. ولخصت محتويات المواد المصادرة في تقرير استخباراتي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن المصدر.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الكشف مؤثر جديد على التحديدات التي تواجهها الولايات المتحدة أمام عناصر "قابلة للتكيف" في العراق، و"عدو" قادر على تصعيد

التجارة: إيصال المواد الغذائية الى جميع مناطق التوتير

بغداد / كويم السوادنا
أعلن الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة ان وزارته أعدت برنامجاً واسعاً وآليات التجارة اإستراتيجية مساندة خطة حفظ القانون في بغداد وإيصال المواد الغذائية الى جميع المناطق التي تشهد استقراراً أمنياً وسياسياً بعد فرض القانون وتقيب عناصر الإرهاب في تلك المناطق .

وأضاف السوداني: ان الوزارة شكلت غرفة عمليات من مختلف شركاتها ودوائرها لتابعة هذه التوجيهات بشكل دقيق ووضع الآليات من أجل إيصال مفردات البطاقة التموينية الى عموم أبناء شعبنا وفي جميع مناطق البلاد وخاصة المناطق التي تعثر فيها توزيع هذه المفردات لأسباب أمنية.

مضيفاً: ان الوزارة هيأت مواد غذائية كافية لسد حاجة المواطن العراقي وبنوعيات مختلفة بعد ان تم اختبار مناشئ عالمية جيدة ومنع أي تعاقد مع الشركات التي وردت مواد غذائية غير مطابقة لشروط التعاقد مع الوزارة كذلك التعاقد على كميات كبيرة من الحنطة المستوردة ذات النوعية الجيدة تم تصريفها من موانئ البلاد الجنوبية وهي الآن تنقل الى مخازن المحافظات لغرض توزيعها على المواطنين ضمن مفردات الأشهر المقبلة.

وأشار الوزير الى استقرار عمليات التوزيع في مساحات كبيرة من البلاد وبإستثناءات بسيطة وسببها الوضع الأمني ولدينا ما يكفي من المواد للفترة المقبلة حيث لا نعاني أي مشكلة في توفير المفردات لكن ما يحدث هنا أو هناك سببه إشكاليات نقل سواء في البحر أو في الموانئ وليس في تعاقفات الوزارة مع الشركات أو التزاماتها لتوفير سلة الغذاء للناس .

مشيراً الى انه فتح هواتف ساخنة لاستقبال شكاوى المواطنين وملاحظاتهم عن الصعوبات التي تواجه بعض مراكز التموين لغرض معالجتها بشكل فوري عبر مؤسسات الوزارة كذلك متابعة المفسدين الذين يسرقون قوت الناس ويمتنعون عن تزويد المواطنين بحصته من المواد الغذائية .

وشدد السوداني على ان غرفة عمليات الوزارة ستواكب عمل اللجنة الاقتصادية في خطة حفظ النظام وانها على استعداد لوكالة العمل وتوفير مفردات البطاقة لاية منطقة تعاني مشكلة في إيصال المفردات إضافة الى ان الوزارة أعدت ملفات كاملة تتضمن الأسماء كاملة وعدد الكولاء وقواطع عملهم وحاجات كل منطقة ومدى الصعوبات التي تواجه الوزارة في حصول المواطن على حصته من المواد الغذائية حتى تكون واضحة أمام اللجنة بغية المعالجة الدقيقة لحاجة الناس .

مشدداً على ان الوزارة التقت بشيوخ عشائر في ديالى وتباحث معهم في البحث عن السبل الكفيلة التي تعالج إشكالات إيصال المفردات الى المواطنين وعبرت لهم عن الاستعداد لمعالجة القضايا وتحمل مسؤولياتهم لحماية القوافل التي تنقل المواد الغذائية والتي تعرض للحرق وقتل سائقيها بشكل متواصل.

هيلاري دعت الحا الانسحاب خلال ٩٠ يوماً مجلس الشيوخ يمنع مناقشة قرار يدين قوات إضافية للعراق

وقال زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، جون بوينر "الديمقراطيون في مجلس الشيوخ والنواب يسعون إلى تقييد الرئيس فيما يتعلق ومجريات الحرب في العراق". وتابع القول "ولذلك نريد تصويتاً في المجلس يقول إن الكونغرس الأمريكي لن يوقف تمويل قواتنا بطريقة مؤذية".

وشجبت قيادات الجمهوريين القرار بالإشارة الى انه الخطوة الأولى نحو حوقف التمويل عن الحرب . ويقول معارضو القرار إنه يترك العراق مفتوحاً أمام "الإرهابيين المتشددين الراكديكاليين".

نص القرار غير الملزم الذي وافق عليه مجلس النواب ورفضه مجلس الشيوخ جعل البيت الابيض يسارع الى الاعلان بأنه لن يؤثر على قراراته .

البنتاغون من جهته تجاهل القرار واعلن الجمعية الماضية تسريع عملية نشر قواته في العراق بإرسال الف جندي في آذار المقبل اي قبل ثلاثة اشهر من الموعد الذي كان مقرراً اصلا.

على صعيد متصل دعت السناتور

للغاية، والذي أبدى فيه الكونغرس دعمه للقوات الأمريكية ومعارضته لخطة بوش لإرسال المزيد منها إلى العراق، ٢٤٦ صوتاً مقابل ١٨٢. وأجيز القرار بموافقة كل الأعضاء الديمقراطيون في المجلس والبالغ عددهم ٣٣٣ بجانب ١٧ من الأعضاء الجمهوريين بالمجلس ودهدم ٢٠١. وذكرت التقارير الصحفية ان رئاسة مجلس النواب نانسي بيلوسي اعتبرت ذلك بمثابة لحظة تاريخية وهي تشيد بالقرار الذي قالت إنه "قرار غير ملزم تبناه الحزبان لكن في حين ظهرت نتيجة التصويت (٥٦ صوتاً لصالحه مقابل ٣٤ صوتاً ضده).

ويأتي الفشل عقب تبني مجلس النواب الجمعة قراراً غير ملزم برفض الخطة القاضية بإرسال ٢١٥٠٠ جندي إلى العراق. وعلق زعيم اقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، عقب التصويت:على الصعيد العملي القرار غير ملزم ولا يقدم شيئاً إلا أنه صمم كمحاولة للتعبير عن رفض المهمة الجديدة..من منظورنا لا يمكنك مناقشة مهمة جديدة في العراق دون التطرق إلى تمويل هذه القوات.

وينحي الجمهوريون باللائمة على الديمقراطيين، الأغلبية في مجلس الشيوخ، لفرض القرار عليهم ومنعهم من إدخال تعديلات على نصه أو التقدم ببرنامج خاص. من جهة أخرى علق البيت الأبيض وعلى لسان السكرتير الصحي طوني سنو " المهم ان الكونغرس بطونسيه سيجري خلال اسابيع تصويتاً ملزماً وعلى قدر عال من الأهمية لاستقبال أمن أمريكا وهو الذي طلبه الرئيس لقواتنا".

وأشار السيناتور الجمهوري جون وورنر والذي كان واحداً من سبعة جمهوريين صوتوا إلى جانب الديمقراطيين في مجلس النواب الجمعة، "دعم الرئيس في المساعي الدبلوماسية للتحصين، ودعمه على الصعيد الاقتصادي منها.. إلا أننا نعترض على جزء واحد فقط هل نحتاج فعلاً إلى إرسال ٢١٥٠٠ جندي إضافي في هذا النزاع؟". وجاء تصويت مجلس النواب الجمعة، لصالح القرار المقتضب

كما أشار البيان ان حكومة إقليم كردستان تؤكد موقفها المؤيد لتوثيق علاقة حسن الجوار مع تركيا كما تؤكد أهمية توثيق وتطوير تلك العلاقة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وفي السياق نفسه عبر عدد من الشخصيات والأحزاب الكردية في كردستان عن ارتياحها لتلك التصريحات وأعتبرتها خطوة أولى على الطريق الصحيح .

أزاء ذلك قال وزير الخارجية التركي عبدالله غول انه بإمكان الساسة حل المشكلات السياسية التي تعترض البلاد من دون تدخل العسكري.

وقالت وكالة انباء (اناضول) التركية ان غول تطرق الى تصريحات رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان خلال زيارته الرياض عن امكانية اجراء حوار مع المسؤولين الأكراد في إقليم كردستان العراق والتي اثارت ردود افعال الجناح العسكري.

وقال غول: ان "المسائل السياسية تختلف عن المسائل الدبلوماسية والعسكرية..العسكري يكتلن المشاكل بالسلاح والسياسيون بالمساعي السياسية والدبلوماسيون بالجهود الدبلوماسية".

واضاف "في حال نجاح رجال السياسة في حل القضايا لا يضطر العسكري الى اللجوء للسلاح مشدداً على ضرورة الإفصاح بالحقائق والمخاطر في وقتها وجها لوجه.

وكان اردوغان قد صرح في اثناء عودته من زيارة تركمانستان بأنه يمكن لتركيا الاتصال بالقادة الأكراد في شمال العراق في حال التأكد من أن خطوة كهذه ستساعد على تأمين الأمن والاستقرار لتركيا وشمال العراق.

مسؤولان عن هجمات بسيارات مفخخة وتأجيج العنف الطائفي بيان عسكري: القبض على إرهابيين مطلوبين في الأعظمية والموصل

بغداد/ الصدا
اعلن بيان للقوة متعددة الجنسية عن القاء القبض على "قائد تدر" مسؤول عن هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة في منطقة الأعظمية امس الاول. واضاف البيان، ان القوة اعتقلت قائداً في شبكة تضحيات قام بالتخطيط وتنفيذ هجمات بالسيارات المفخخة ضد المدنيين وقوات الشرطة فضلاً عن تورطه في عدد من الهجمات بالقتال التي اثارت العنف الطائفي في مناطق بشمال بغداد، وأشار البيان الى ان معلومات قادت الي المشتبه به الذي استخدم مستشفى النعمان ملاداً أمناً لتجنب اعتقاله خلال العمليات الامنية المستمرة، مؤكداً تعاون العاملين في المستشفى للاستتال على المشتبه به. من جانب آخر قال بيان للقوة، ان عناصر خاصة من قوات الشرطة الفت القبض على قائد تدر، مرتبط ب تنظيم القاعدة في الموصل امس الاول، واضاف البيان: ان المشتبه به له صلة بعدد من الهجمات التي استهدفت الشرطة والقوات الامريكية في المنطقة.



جنود امريكيون ضمن قوات التحالف